

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(وربي ثم أيدة تليه ... تعود أضم صم به السنان) .

(وعادلة وناطلة جميعا ... وواغلة فهم غرر حسان) .

(وورنة بعدها برك فتمت ... شهور الحول يعربها البيان) .

ثم للناس في إخراج أول الشهر العربي طرق أسهلها أن تعرف أول يوم من المحرم ثم تعد كم مضى من السنة من الشهور بالشهر الذي تريد أن تعرف أوله وتقسمها نصفين فإن كان النصف صحيحا أضفت على الجملة مثل نصفه وإن كان مكسورا كملته وأضفته على الجملة ثم تبتدء من أول يوم من السنة وتعد منه أياما على توالي أسماء الأيام بعدد ما حصل معك من الأصل والمضاف فحيث انتهى عدوك فلذلك اليوم هو أول الشهر .

مثال ذلك في الصحيح النصف إن أردت أن تعرف أول يوم من شعبان وكان أول المحرم يوم الأحد مثلا فتعد من أول المحرم إلى شعبان وتدخل شعبان في العدد فيكون ثمانية أشهر فتقسمها نصفين يكون نصفها أربعة فتضيف الأربعة إلى الثمانية تكون اثني عشر ثم تبتدء من يوم الأحد الذي هو أول المحرم فتعد الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة والسبت ثم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس فيكون انتهاء الاثني عشر في يوم الخميس فيكون أول شعبان يوم الخميس .

ومثاله في المكسور النصف إذا أردت أن تعرف أول رمضان أيضا وكان أول المحرم الأحد كما تقدم فتعد ما مضى من شهور السنة وتعد منها رمضان يكون تسعة أشهر فتقسمها نصفين يكون نصفها أربعة ونصفا فتكملها بنصف تصير خمسة فتضيفها إلى الأصل المحفوظ وهو تسعة يكون المجموع أربعة عشر ثم تبتدء عدد الأيام من أول المحرم وهو الأحد كما تقدم فيكون انتهاء الرابع عشر